الشرق
الثلاثاء 27-04-2010 العدد 18293
7

بسبب خلافات مع نحاس بعد باسيل

شحادة يستقيل من الهيئة المنظمة للاتصالات

أعلن رئيس الهيئة المنظمة للاتصالات كمال شحادة استقالته من منصبه «لأسباب شخصية ومهنية خاصة به» بحسب ما ورد في بيان للمكتب الاعلامي للهيئة، ولخلافات في وجهات النظر بينه وبين وزير الاتصالات شربل نحاس بحسب مصادر سياسية.

وجاء في البيان ان «شحادة ابلغ يوم الجمعة ٢٣ نيسان ٢٠١٠، فريق عمل الهيئة قراره الاستقالة من منصبه كرئيس مجلس ادارة الهيئة المنظمة للاتصالات ومديرها التنفيذي، وأخذ إجازة غير مدفوعة بدءاً من الاول من أيار ٢٠١٠، وذلك لأسباب شخصية ومهنية خاصة به».

وبحسب البيان فقد اكد شحادة ما أنجزه فريق عمل الهيئة طاقماً وادارة على صعيد بناء قاعدة قانونية صلبة لإطلاق عملية إعادة هيكلة قطاع الاتصالات وتطويره ضمن أحدث الاطر التنظيمية، وذلك بالرغم من الصعوبات والتحديات الكثيرة التي واجهتها الهيئة منذ التأسيس حتى اليوم، كما أشاد بنجاح الهيئة «في بناء مؤسسة مبنية على أفضل الكفاءات والخبرات ومؤمنة بقيم الشفافية والمساءلة والانصاف.

وأوضح شحادة الآلية المتبعة في حال تقديم استقالة رئيس او عضو مجلس إدارة ضمن الأطر القانونية المرعية الاجراء، وذلك عبر وضع الاستقالة في تصرّف سلطة التعيين أي مقام مجلس الوزراء، على ان يوافق عليها في الوقت الذي يرتأيه المجلس مناسباً. كما أشار الى نص المادة ٨- البند ٣ من قانون الاتصالات ٤٣١/٢٠٠٢ التي تنقل صلاحيات الرئيس في حال الغياب او الاستقالة الى أكبر الاعضاء سناً، وهو في هذه الحال عماد حب الله، الذي يصبح رئيس الهيئة بالانابة الى حين صدور مرسوم تعيين رئيس جديد عن مجلس الوزراء.

وتضمن البيان تصريحا لرئيسة وحدة الاعلام السيدة محاسن عجم باسمها وباسم حب الله والمهندس باتريك عيد، شكرت فيه الرئيس على عطائه الهائل الذي استفاد منه كل فرد من أفراد فريق العمل، والذي سمح لهذه المؤسسة الحديثة العهد بأن تضع تصوراً واضحاً وخطة عمل مفصلة لسبل تطوير قطاع الاتصالات، وكيفية تأمين خدمات أفضل وأسعار أقل للمواطن اللبناني في أقصر فترة زمنية ممكنة. وأثنت على عمله الدؤوب لنقل خلاصة معرفته وخبراته في مجال التنظيم الى زملائه الى الخبراء المهندسين والاداريين والقانونيين بشكل جعل من كل فرد في هذه المؤسسة قادراً على الاستمرار في المسيرة، وذلك مهما بلغت صعوبتها، بإيمان شديد بقدرة المؤسسة على تحقيق التطوير الناجح للاتصالات في لبنان.

ونقلت «المركزية» عن مصادر سياسية ان استقالة شحادة تعود الى خلاف في وجهات النظر بينه وبين الوزير نحاس حول دور الهيئة وصلاحيتها التي ينص عليها نظامها الداخلي من جهة، وخفض موازنة الهيئة من جهة أخرى.

ولفتت هذه المصادر الى ان «هذا الخلاف في وجهات النظر حول النقاط المذكورة، بدأ بين شحادة والوزير جبران باسيل عندما كان يتولى مهام وزارة الاتصالات، واستمر الى اليوم مع الوزير نحاس».

وتجدر الاشارة الى ان رئيس الهيئة الناظمة للاتصالات يتم تعيينه وفق مرسوم يصدر عن مجلس الوزراء بناءً على طلب من وزير الاتصالات، لذلك عمد شحادة الى تقديم استقالته الى مجلس الوزراء دون غيره.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"